استدامة العمل التطوعي الأمني للأشخاص ذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي
(تصور مقترح: العمل التطوعي الأمني المروري نموذجاً)

د. سُليمان رجب سيدأحمد الشيخ

الأستاذ المساعد – قسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة طيبة – المدينة المنورة

٠٠٩٦٦٥٦٢٧٢١٩٥١

Solaiman Ragab Sayedahmad El-Sheikh, PhD

ssheikh@taibahu.edu.sa

drsolaiman@fedu.bu.edu.eg

00966562721951

دراسة مقدمة لندوة المجتمع والأمن الثامنة بعنوان "العمل التطوعي الأمني" وذلك خلال الفترة ٨-١٠ /١٤٤١هـ الموافق ٣-٥ /٢٠٢٠ م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات

الرياض: المملكة العربية السعودية

استدامة العمل التطوعي الأمني للأشخاص ذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي
(تصور مقترح: العمل التطوعي الأمني المروري نموذجاً)

د. سليمان رجب سيدأحمد الشيخ[1]

دراسة مقدمة لندوة المجتمع والأمن الثامنة بعنوان "العمل التطوعي الأمني" وذلك خلال الفترة ٨-١٠ /١٤٤١هـ الموافق ٣-٥ /٢٠٢٠ م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض: المملكة العربية السعودية

الملخص: تهدف الدراسة الحالية الى عرض تصور مقترح لاستدامة العمل التطوعي (الأمني المروري للأشخاص ذوي الإعاقة نموذجاً)، وذلك عبر مؤسسات التعليم العالي الجامعي، من خلال اقتراح متطلب جامعي عام عن العمل التطوعي (الأمني المروري للأشخاص ذوي الإعاقة نموذجاً)، ومتحف العمل التطوعي بمؤسسات التعليم الجامعي، ومن خلال النشاط الطلابي، والأعمال النوعية، والسجل المهاري الطلابي.

وتتمثل مخرجات التصور المقترح في نواتج تعلم تطبيقية تتثمل في: مُتحف أمني تقني مروري ومعرض دائم بالجامعات؛ للتوعية بكيفية الوقاية من الحوادث والاعاقات الناتجة عنها، كما تستعرض طرق التطوع الأمني المروري لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع، ونُظم الأمن المروري في تحقيق الأمن المجتمعي. إضافة الى توثيق الاعمال التطوعية بالسجل المهاري الطلابي كدافع لاستدامة العمل التطوعي الأمني المروري لذوي الإعاقة باعتباره عامل مُحفّز وداعم للطلبة، وتقديم مقرر متطلب جامعي عن الأمن المروري، والوقاية من الإعاقة، والتطوع بمجال الأمن المروري لذوي الإعاقة.

يعتمد التصور المقترح على منهجية رادار "RADAR" وأدلة الجودة والتميز، ونماذج الابتكار والابداع في العمل التطوعي، وذلك تفعيلاً للمسئولية والشراكة المجتمعية لمؤسسات التعليم الجامعي وقطاعات المجتمع الثالث.

تتناول الدراسة أهمية الاستدامة للعمل التطوعي (الأمني المروري) المجتمعي من خلال المؤسسات الجامعية، بالشراكة مع مؤسسات العمل الأمني المروري نموذجا، تعرض الدراسة لدواعي الاستدامة وأهميتها، وواقع واستشراف مستقبل العمل التطوعي، ومنهجية التميز في العمل التطوعي، وأدوار المؤسسات التعليمية الجامعية ومؤسسات المجتمع غير الربحية، وفاعلية الأساليب القيادية والإدارية الحالية وطرق تطويرها لأجل التنمية المهنية المستدامة. كما تتناول الأدوار المجتمعية للطالب الجامعي وسبل استدامتها مهنيا واخلاقيا ومؤسسياً من خلال التصور المقترح.

الكلمات الدلالية: الاستدامة – التعليم الجامعي – التطوع المروري – الأشخاص ذوي الإعاقة – التميز والابتكار.

[1] أستاذ مساعد، قسم التربية الخاصة، كلية التربية ، جامعة طيبة بالمدينة المنورة ssheikh@taibahu.edu.sa

استدامة العمل التطوعي الأمني للأشخاص ذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي
(تصور مقترح: العمل التطوعي الأمني المروري نموذجاً)

د. سليمان رجب سيدأحمد الشيخ[٢]

دراسة مقدمة لندوة المجتمع والأمن الثامنة بعنوان "العمل التطوعي الأمني" وذلك خلال الفترة ٨-١٠ /١٤٤١هـ الموافق ٣-٥ /٢٠٢٠ م بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض: المملكة العربية السعودية

تمهيد: يرتبط العمل التطوعي بالقناعة الذاتية من القائم به، ويزيد بحسب ذلك أو ينقص، ويستمر أو يتوقف. ويتم غرس الاقتناع خلال مراحل التربية، وعبر مؤسسات التعليم والاعلام المختلفة. ويقصد بالعمل التطوعي في هذه الدراسة بشكل رئيس العمل التطوعي، كما يُقصد أيضا بذلك في هذه الدراسة كل أنواع العمل التطوعي والمجتمعي الوقفي والاغاثي والخيري وغير ذلك. ويقصد بالاستدامة الاستمرارية والديمومة من خلال العمل المؤسسي المنظم بقطاع التعليم (الجامعي أولا بالدراسة الحالية – ثم بكل قطاع التعليم ومراحله المختلفة فيما بعد قياس الأثر والتقييم المبني على النتائج)، كما تستعرض الدراسة من خلال التصور المقترح كيفية استدامة العمل التطوعي بمجال العمل الأمني المروري، ودوره في التقليل من الحوادث المرورية، وما ينتج عنها من وفيات واصابات واعاقات، ودور الأشخاص ذوي الإعاقة في التوعية المجتمعية، من خلال عرض نماذج مُلهمة لتعميق الوعي المجتمعي بالتطوع والأمن المروري.

يتمثل التصور المقترح في استدامة العمل التطوعي، من خلال التدريس بالتعليم الجامعي، وطرحه كمقرر جامعي ومتطلب للتخرج، بالإضافة الى كونه عمل نوعي موثق بالسجل المهارى للطالب الجامعي Student Skills Record، وانشاء متاحف دائمة بالجامعات عن العمل التطوعي؛ كخدمة مساندة.

ويهدف التصور المقترح الى هدف رئيس يتمثل في ديمومة العمل التطوعي واستدامتها بالتعليم الجامعي، مما يسهم في توليد القناعة الذاتية لدي الطالب، بأهمية وأدوار وفوائد ومميزات ونتائج العمل التطوعي والوقفي والأعمال غير الربحية، ودورها كشريك رئيس في الخدمة والشراكة المجتمعية، والمسئولية الاجتماعية.

ومن الأهداف الفرعية التي تسهم في تحقيق الهدف الرئيس من هذا التصور المقترح العمل على اعداد مراجع علمية وأدلة وحقائب تدريبية، وبرامج تعليمية (تقليدية ومدمجة والكترونية) مشتملة على الأهداف والمحتوى القائم على الأنشطة والمشروعات الميدانية والافتراضية وعبر الواقع المعزز، والتدريس القائم على التدريب والشواهد

---

[٢] تم ترشيح فكرة الدراسة الحالية ضمن الأفكار الإبداعية المتميزة بجائزة التميز في العمل الخيري، حيث اجتازت المعايير التحكيمية للجائزة، وتم إعلانها للدخول للتصفية النهائية(الفكرة الإبداعية المتميزة)، واختيار ثلاثة أفكار إبداعية فائزة بالجائزة للعام الجامعي ١٤٤٠ هـ ، ٢٠١٩ م .

والأدلة، والاختبارات والتقييم المبني على النتائج، والتقويم المنظم عبر أسلوب رادار " خطط – نفّذ – قوّم – حسّن" حول العمل التطوعي، وتوثيق الاحاديث الملهمة والعروض المرئية للأشخاص ذوي الإعاقة بوصفها تعلماً من خلال النموذج لإضافتها لأنشطة الوقاية من الإعاقة وتشجيع التطوع، وهو ما يتلائم مع خصائص المراهقين وطلاب الجامعة الشباب، واستجابتهم لتوجيهات ونصائح الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر من الأوامر الوالدية.

الدافع الى الدراسة: تتجه المملكة العربية السعودية نحو العمل المؤسسي بقطاع الأعمال التطوعية ودمجها بقطاع التعليم، ومن المنتظر إصدار نظام متكامل ولوائح منظمة للعمل التطوعي كما جرى التوجيه بذلك للجامعات التي بادرت بتطبيق نظام السجل المهارى للطالب الجامعي، واحاطة كل الجامعات باقتراب اصدار نظام موحد ومنظم للعمل التطوعي، وسيكون هذا النظام مشتملاً على نظام للتطوع من الطالب الجامعي ويوثق بسجل مهاري كل أعمال التطوع، يمنح للطالب عند التخرج كوثيقة مبنية على الشواهد تؤكد مشاركة الخريج الجامعي في تفعيل نظم الشراكة المجتمعية في اطار من المسئولية المتبادلة.

وتمثل مؤسسات التعليم أحد أهم نظم المجتمع للتوعية وبناء الشخصية وتنميتها، وتعزيز التوجه نحو المسئولية المجتمعية، ودعم الشراكة بين الأفراد وقطاعات المجتمع. وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية، وتأصيل الأفكار الداعمة للعمل الاجتماعي العام، وصقل أفكار التكافل والوقف والاحتساب والتطوع والمشاركة والمسئولية والتفاعل والهوية القائمة على الارتباط الإنساني والوجداني الإيجابي تجاه المجتمع والوطن.

ولأجل توليد وبناء المعرفة والاتجاهات والوجدانات تجاه التطوع والعمل التطوعي يرتكز التصور المقترح بالدراسة الالية على تدريس مقررات عملية عن التطوع في مجالات العمل التطوعي، واعداد سلسلة من المقررات للتدريس العملي بالأنشطة والنماذج والمجسمات والزيارات والشواهد والمشروعات خلال مراحل التعليم " التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والتعليم العالي.

"ويعتبر العمل التطوعي أحد أهم روافد التنمية والدعم الاجتماعي، وقد تطور عبر الأيام ليصبح صناعة عالمية لها دور مؤثر في مواجهة الأزمات والكوارث الإنسانية، وكذلك محاربة الفقر والجهل، وحماية حقوق الإنسان التي كفلتها شريعتنا السمحاء، والتي حثت على العمل التطوعي، وشجعت الاحتساب والتطوع والبذل والتبرع من أجل تحقيق هذه الغايات النبيلة". (دليل *جائزة التميز في العمل التطوعي، الإصدار الثالث١٤٣٩ ، ص ١٣)* ويقوم التطوع والعمل التطوعي على المشاركة والمبادرة والمبادأة من الجهة أو الفرد، كما يتوقف أيضا عن ذلك تدريجيا أو فجأة؛ ويعد ذلك من أهم تحديات استمرارية التطوع والعمل التطوعي احتسابا كان أو وقفا وتبرعا، أو بذلا وعطاءً بالوقت أو بالجهد.

والاقتناع بالتطوع والعمل التطوعي من أهم المحركات والدوافع والمحفزات نحو الاستمرار في العمل التطوعي، ولا يعد الاقتناع محصوراً في الأفكار والمعلومات والمعارف الدافعة نحو التطوع والعمل التطوعي أو ضده فقط، بل تعد تلك الأفكار واحدة من ثلاثة مكونات تمثل ديمومة تلك القناعات أو تغيرها أو توقفها، والمكونات الثلاثة الأتية تسهم في تشكيل الاتجاه والقناعة نحو التطوع:

المكون الأول: الأفكار والمعارف والمعلومات نحو التطوع.

المكون الثاني: الانفعالات والعواطف والوجدانات نحو العمل التطوعي.

المكون الثالث: المهارات التطبيقية، مما يشكل الاتجاهات نحو العمل التطوعي.

وفى رؤية مغايرة تعد الاتجاهات نحو العمل التطوعي مكونة من: الدراسة والعاطفة والسلوك. والشكل التوضيحي التالي يوضح مكونات الاتجاهات نحو العمل التطوعي والتي يشكلها ويكونها ويغّيرها قطاع التعليم في التوجه نحو الاستدامة:

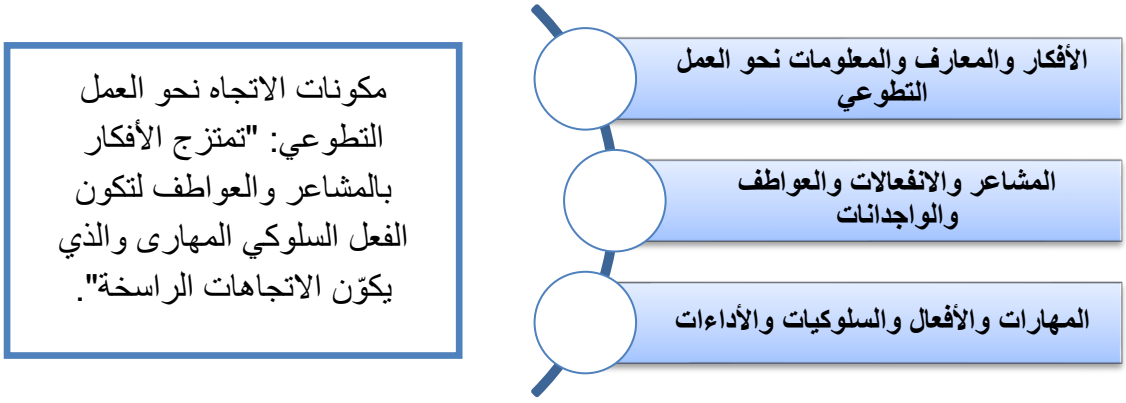

(شكل توضيحي رقم ١: العلاقة بين الفكر والعاطفة والسلوك لبناء الاتجاه نحو العمل التطوعي)

وتعد مؤسسات التعليم من أنظمة المجتمع التي تسهم في غرس وتكوين وتوليد وتنمية وتطوير وتغيير تلك الاتجاهات لدى الأفراد. فقطاع التعليم يمكنه أن يخرّج أفراداً داعمين للعمل التطوعي ومشجعين ومشاركين من خلال طرح أفكار ومعلومات إيجابية وصحيحة ومبنية على الشواهد والأدلة من الواقع، ومن خلال مشروعات طلابية ميدانية تسهم في بناء توجه انفعالي إيجابي تجاه قطاعات المجتمع المتعطشة الى التطوع والعمل التطوعي. أو يخرّج طلابا ينقصهم الوعي الكافي والتوجه الانفعالي الواجب تجاه قضايا التطوع والعمل التطوعي.

كما تعد مؤسسات التعليم وخاصة الجامعي أحد أهم روافد الاستدامة؛ كونها تسهم في التكامل وبناء الشخصية، والاعداد الأكاديمي للمستقبل المهني. ومن هنا تأتي الأهمية لهذه الفئات العمرية، ولتلك المؤسسات التربوية والتعليمية في دعم المكونات الثلاث للاتجاهات الإيجابية والمسئولية المجتمعية نحو العمل التطوعي واستدامته.

لذا تتمثل الدراسة والتصور المقترح في دعم مساهمة مؤسسات التعليم وخاصة الجامعي في تدريس مقرر جامعي لكل طلابها – متطلب جامعي – حول العمل التطوعي والوقفي والاغاثي وغير ذلك، ودمج الأعمال التطوعية ضمن أنشطة السجل المهارى الطلابي، وتقييمها بدرجات ونقاط معززة للتوجه نحو التطوع والعمل التطوعي والمجتمعي غير الربحي.

ويمكن دمج الأدوار الحالية من الأنشطة الطلابية والمبادرات ضمن كيانات السجل المهارى الطلابي ومقرر المتطلب الجامعي، أو تبقي داعمة ومساندة ودليلاً على حيوية التعليم والمجتمع.

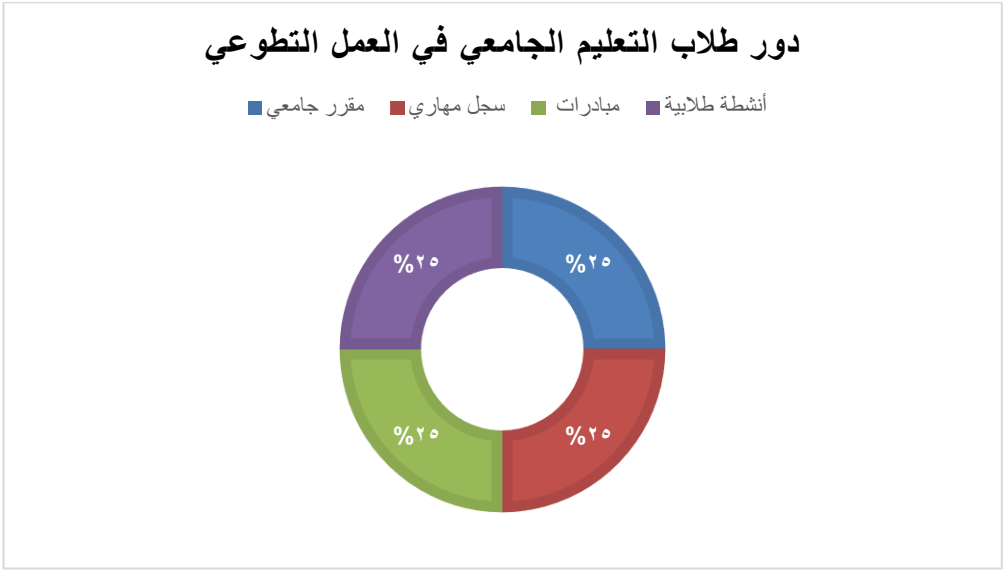

(شكل توضيحي رقم ٢: نماذج لامتزاج العمل التطوعي بالأعمال الطلابية النوعية)

والأشخاص ذوي الإعاقة من المساهمين والداعمين والنماذج المجتمعية المؤثرة في الوقاية من الحوادث المرورية والتي ينتج عنها عددا من الوفيات والاعاقات والاصابات، لذا يجمع التصور المقترح بين جهود الأشخاص ذوي الإعاقة والعمل التطوعي (الأمني المروي نموذجا).

ويشكل العمل التطوعي الأمني المروري نموذجا للعمل التطوعي الأمني المجتمعي لما يقدمه من دور مؤثر في الحياة اليومية للمواطنين، ولما يشكله القطاع المروري من أهمية عملية يومية بالإضافة الى جهوده في

نشر التوعية ومتابعة العمل المروري بشكل دوري ودراسة عوامل الأمن المروري والوقاية من الحوادث. وللمدينة المنورة والحرم النبوي الشريف خصوصية لما يمثله من حيوية وحشود وبخاصة في المواسم كأيام الجمع وشهر رمضان ومواسم العمرة والحج، ولذلك يستعرض التصور المقترح نماذجا عملية للتطوع الأمني المروري وإدارة الحشود من طلبة جامعة طيبة .

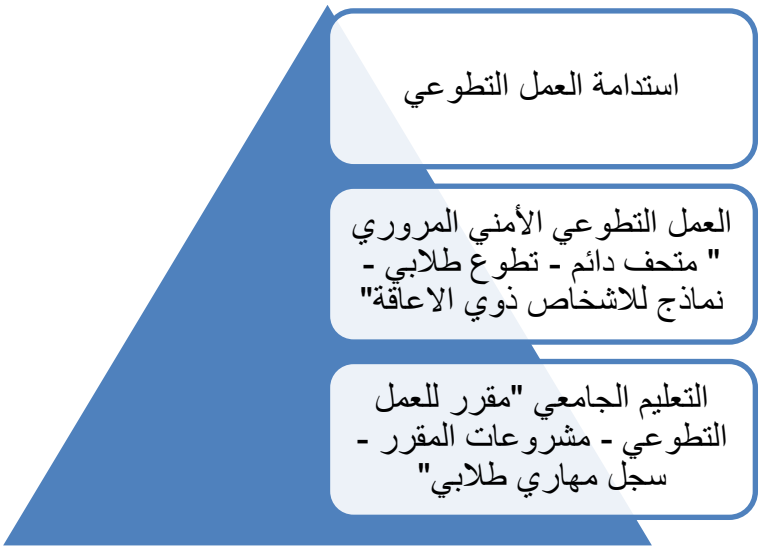

(شكل توضيحي رقم ٣: هرمية استدامة العمل التطوعي الأمني المروري بمؤسسات التعليم الجامعي)

ومن ثم يأتي التصور المقترح لاستدامة العمل التطوعي لطلبة الجامعات في القطاع الأمني المروري للوقاية من الحوادث وما ينتج عنها من اعاقات (وذلك من خلال: مقرر متطلب جامعي ومشروعات المقرر الميدانية وأعماله الطلابية النوعية، ومتحف ومعرض دائم للأمن المجتمعي المروري، إضافة الى توثيق الأعمال التطوعية بالسجل المهاري الطلابي).

وتنتظم الدراسة والتصور المقترح في ضوء المعايير والمحاور التالية:

المحور الأول: ملائمة التصور المقترح للعمل التطوعي للطالب الجامعي في المجال المروري:

يعد العمل التطوعي هو جوهر الدراسة الحالية ولبها ومحورها الارتكازي الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ويعتمد التصور المقترح على تسخير طاقات قطاع التعليم ومؤسساته على دعم ومؤازرة ومساندة العمل التطوعي وتحويله من المبادرات الفردية الى الاستدامة والشراكة والمسئولية الفردية والمجتمعية؛ وذلك من خلال تشكيل وتوليد وبناء الاتجاهات "معرفيا ووجدانيا ومهارياً" لدي طلاب الجامعة، وتقديم مشروعات طلابية تطوعية بالقطاع

التطوعي بكل أشكاله كمتطلب جامعي " مقرر دراسي قائم على المشروعات الميدانية والابتكارية ". واضافة العمل التطوعي كأبرز أعمال الطلاب الموثقة بالسجل المهارى الطلابي.

ويعد **السجل المهارى** الطلاب أحد أوجه تسجيل وتوثيق تلك الأنشطة الجامعية، والأعمال التطوعية، والساعات التطوعية، والمشروعات الميدانية المستدامة باستدامة واستمرارية التعليم الجامعي.

وتصبح الأعمال التطوعية وعاءً للمبادرات والأنشطة الطلابية والأعمال الإنسانية والتوجه نحو ريادة الأعمال بالقطاع الأهلي غير الربحي، والاستثمار المستدام من الطلاب في الأعمال التطوعية كأحد أهم وأبرز البدائل بجانب التوظيف المستهدف من الطالب في قطاع دراساته الجامعية.

ولأجل اعداد التقارير والدراسات والمشروعات الميدانية الطلابية؛ فيتوجه الطالب نحو الدراسة المفاهيمية ومدارسة الأطر التوضيحية، والاطلاع على النظريات الشارحة للمفاهيم والمصطلحات التطوعية، واجراء المقارنات والتفرقة بين المتشابهات في المجال التطوعي والأمني والمروري، ووضع التعريفات الإجرائية، ومراجعة النظم والقوانين، والأدلة المحلية والدولية حول العمل التطوعي وفئاته المستهدفة، مما يسهم في التعرف والتنور والتكوين المفاهيمي والنظري الصحيح حول تلك الفئات، فالأطفال ذوى الإعاقة مختلفون ومتعددون ما بين اعاقات حركية وسمعية وبصرية وعصبية واعاقات نمائية ومتعددة، وفئات الأوتيزم ومتلازمة داون ومتلازمة اسبيرجر، وفئات الصم المكفوفين. وتتعدد مؤسسات رعايتهم ما بين مراكز التأهيل الشامل ومدارس ومعاهد التربية الفكرية، ومدارس الأمل للصم، ومدارس النور للمكفوفين، ومراكز التشخيص والخدمات المساندة كالتخاطب وعلاج اضطرابات اللغة والتواصل وقياس الذكاء والمهارات النفس حركية. مما يدعم الوعي الطلابي بهذه الفئات وتلك المؤسسات والمراكز.

وبهذا تصبح قطاعات العمل التطوعي جاذبة ومحل توجه طلاب الجامعات نحوها للمشاركة والدراسة والبحث والتطوير والعمل المشترك بينها وبين طلاب الجامعات، مما يسمح في التبادل المعرفي والاستفادة المشتركة. كما تصير تلك الجهات المجتمعية والتعليمة متنافسة في تقديم أفضل برنامج وحقيبة تربوية تدريبية وتعليمية لطلاب الجامعات. ومن المؤسسات المجتمعية الجاذبة للتطوع لطلبة الجامعات في المدينة المنورة " قطاع العمل الأمني المروري وتنظيم الحشود بالحرم النبوي الشريف"

(شكل توضيحي رقم٤: الشراكة والعمل المشترك والاستدامة للعمل التطوعي من خلال مؤسسات التعليم)

وفى سياق التصور يمكن لتلك القطاعات التطوعية أن تصبح جهة اعداد وتقديم برامج تعليمية وتدريبية (تقليدية والكترونية متطورة) منتظمة بالإضافة الى مؤسسات التعليم. وتسهم تلك القطاعات التطوعية في عمل معارض ومتاحف ومناشطة وعروض تنشيطية وترويجية دائمة بالجامعات بالشراكة والتطوع الطلابي للتعريف بتلك القطاعات. ويعد التعلم بالزيارات الميدانية والرحلات العلمية أحد وسائل وطرق التعلم، بالإضافة الى التعلم القائم على المشروعات، واعداد التقارير والدراسات الذاتية من طلاب الجامعات لتلك القطاعات؛ غير أنه يمكن لتلك القطاعات عمل متاحف ومعارض دائمة بالجامعات كأحد وسائل التوعية والتعليم والترويج للعمل التطوعي.

(شكل توضيحي رقم٥: دور التعليم الجامعي في توجيه الطالب نحو العمل التطوعي

من خلال دائرة الاستدامة والمسؤولية والشراكة المجتمعية)

المحور الثاني: مستوي الابداع والابتكارية في التصور المقترح لاستدامة العمل التطوعي بالتعليم الجامعي

يمثل التصور توجها جديداً من حيث استدامة العمل التطوعي وتوظيف قطاعات التعليم ومؤسساته عمليا وميدانيا ونظاميا نحو تدريس برامج وحقائب، ومقررات العمل التطوعي لكل طالب جامعي، وتوثيق كل أنشطة العمل التطوعي ضمن السجل المهارى الطلابي. وتوجيه مؤسسات التعليم طلابا وأساتذة نحو الدراسة الميدانية والبحثية والمفاهيمية وتطويرها في البرامج الدراسية والمراجع الأكاديمية والدراسات والتقارير والمشروعات الحالية والمستقبلية، ودمج التقنية في الدراسة والتدريس، والتنبؤ والتطوير لمستقبل العمل التطوعي من خلال اعداد قواعد البيانات والنظم الافتراضية والالكترونية والتعلم مفتوح المصدر، ونظم التعلم الذاتي بالواقع المدمج والمعزز. وللفكرة عدة جوانب إبداعية من حيث ربط الطالب الجامعي والعمل التطوعي والتعليم الجامعي معا في دائرة الاستفادة والتبادل المشترك.

- ***دائرة ومخروط الابداع والاستفادة المتبادلة من خلال بناء الشراكات والتعلم القائم على المشروعات، والتركيز على المستفيد، والابداع المبني على النتائج والشواهد والأدلة*** : "يقدم ***التعليم الجامعي*** مقررا جامعيا لكل الطلاب ويشجع أعضاء هيئة التدريس لإعداد الأدلة والحقائب والبرامج الأكاديمية النظرية والعملية، ويوثق أنشطة الطلاب في سجل مهاري تطوعي – ويقدم ***الطالب*** تقريرا ومشروعا دراسيا ميدانيا لقطاعات العمل التطوعي، ويحصل على ساعات تطوع وسجل مهاري، ويسهم في دراسة العمل التطوعي – ويستقبل ***العمل التطوعي*** الأمني (المروري نموذجا) بكل قطاعاته؛ طلاب الجامعة ويدمجهم في أنشطته وفعالياته ويسهم في توعيتهم وصقل معارفهم وخبراتهم حول المناشط التطوعية، ويساعدهم في دراساتهم البحثية، وتقاريرهم الجامعية ومشروعاتهم الميدانية، ويدعم ارتباطهم الوجداني بالقطاع التطوعي؛ وبذلك تصبح قطاعات العمل التطوعي جهات جذب واستدامة واستمرارية لجهود المتطوعين" .

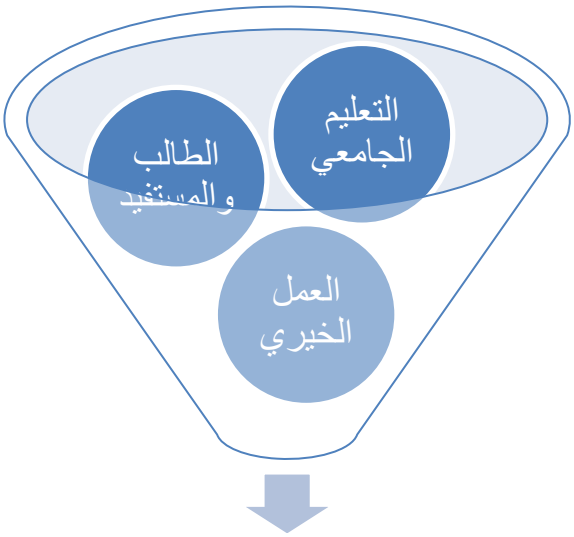

شكل توضيحي رقم٦ : الابداع كمنتج بالقطاعين التعليمي والتطوعي والأمني" تقرير ميداني - ساعات تطوع - سجل مهاري - تطوير قائم على التغذية الراجعة للجميع - مستقبل العمل التطوعي)

ومن جوانب الابداع تلك المنافسة المتوقعة لإعداد أفضل حقيبة تعليمية تدريبية للعمل التطوعي، وأفضل مشروع وتقرير ومشروع ميداني، وأفضل أسلوب تعلم وتعليم لمقرر العمل التطوعي "تعلم الكتروني مدمج أو بالواقع المعزز – ذاتي أو بالأقران أو بالتعليم الجامعي التقليدي"، وأفضل جهة متعاونة.

كما تعد المعارض والمتاحف التي ستقدمها القطاعات التطوعية بصفة دائمة بالجامعات أحد الجوانب الابتكارية لديمومة التوعية والتثقيف ودعم الشراكة بين التعليم والقطاع التطوعي الأمني المروري نموذجا. ومن أهم الجوانب الإبداعية والابتكارية هو استغراق وادماج الطلاب في العمل التطوعي مما سيسهم في تقديم ابتكارات وأفكار إبداعية ريادية من خلال إطلاق العنان لإبداعات الطلاب ومواهبهم الفنية والتقنية والدرامية والقصصية والأدائية وغير ذلك من أعمال نوعية يقدمها الطلاب في صورة خرائط ذهنية، وخرائط مفاهيم، وفيديوهات، ولوحات، ومطويات، وبانرات، ومجسمات، ومدونات، ومواقع، ومنتديات للتوعية والتثقيف ونشر ثقافة العمل التطوعي.

ولبيان الابداع والابتكارية في فكرة الاستدامة للعمل التطوعي بقطاع التعليم؛ توضح النقاط التالية عددا من جوانب الابداع والابتكار " الأصالة والجدة " من خلال منهجية النتائج المستهدفة المبنية على الفوائد والشواهد والأدلة، والتعلم المبني على النتائج:

- القيام بالتدريس يولد قناعات ايجابية لدي المعلمين، وتدريس ثقافة العمل التطوعي تغرس بالطلاب توجهات وممارسات إيجابية محفزة للإبداع، ومؤصلة للمسئولية الاجتماعية.
- اضافة مقررات العمل التطوعي كمتطلبات جامعية، يزيد من رصيد العمل المؤسسي الجمعي العام، ويؤصل من ثقافة الأعمال التطوعية.
- التدريس العملي للعمل التطوعي يتيح فرص الابداع والابتكار، واستدامة مؤسسية للعمل التطوعي من خلال الدمج بمراحل التعليم.
- استدامة العمل التطوعي بالتعليم يثري الوعي بأهمية الحفاظ على موارد المجتمع، وانتشارية فكرة الإتاحة لأصحاب الاحتياج والمستفيدين.
- اتاحة الفرص لابتكارية الدارسين من خلال تقديم مشروعات تطوع ونماذج للعمل التطوعي.
- اتاحة فرص واسعه للمناقشة المباشرة والالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بين الدارسين لمقررات التطوع والعمل التطوعي.
- إبداعية التقييم لمقررات ومشروعات التطوع والعمل التطوعي بحيث تكون على الأنشطة والممارسات والنماذج العملية، وليس الاختبارات التقليدية؛ وهو ما يتفق وتوجهات التعليم نحو العمل النشط والتعلم التعاوني.
- أهمية التطوع في بناء الشخصية الإيجابية المتعاونة الباذلة المعطاءة المبدعة الفاعلة.

- تعلم الابداع في مهارات القيادة والإدارة والحوسبة وأنظمة العمل التطوعي من خلال زيارات مؤسسات المجتمع الفاعلة وذات الأثر في العمل التطوعي، والتعرف عليها عن قرب، والمشاركة معها بالدراسة والتطوير.
- تقديم توصيات وأفكار إبداعية مقترحة في تقارير زيارات الطلاب لمؤسسات العمل التطوعي.
- التفكير في تطوير أنظمة ونماذج العمل التطوعي من خلال العصف الذهني للطلاب والمعلمين.
- تكلفة دمج ثقافة العمل التطوعي لا تقارن الأثر العالي المتوقع من النتائج على المستوي القريب والبعيد، وتحقيق الأثر طويل المدي لدمج التطوع والعمل التطوعي بالتعليم.
- إنسانية وأخلاقية ومعيارية فكرة التطوع والعمل التطوعي، بدلا من التوجهات السلبية تجاه التبرعات العينية والمادية، والجدوى الاجتماعية ذات الآثر طويل المدى.
- سهولة وإمكانية التنفيذ والتطبيق من وزارة التعليم بدعم وتشجيع من مؤسسات العمل التطوعي.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين لتقديم مقترحات وأدلة ونماذج لمقررات العمل التطوعي "توصيف مقررات وبرامج أكاديمية ونماذج واعمال ومجسمات وابداعية التدريس والتدريب على العمل التطوعي "
- تحقيق نموذج إسلامي للتطوع والوقف والعمل التطوعي يعزز من رؤية إيجابية عالمية تجاه المجتمعات العربية والإسلامية، وتشجيع تبني العالم لنموذج تعليمي تطبيقي مؤسسي مستدام للعمل التطوعي ، والأثر المستدام طويل المدى لدمج ثقافة التطوع والعمل التطوعي بمؤسسات التعليم العالي.
- استمرارية التعلم والابتكار والتقييم والتطوير والتحسين والابداع في أفكار ومشروعات العمل التطوعي ، وتعزيز فرص المسئولية الاجتماعية والشراكة مع مؤسسات التعليم.
- تبني أفكار فرق العمل والتعاون وقيم المشاركة والدعم بالوقت والجهد والابداع، والوصول على الحد الأعلى للمسئولية الاجتماعية بدلا من تصور أدني للتبرع المادي.

المحور الثالث: جدوى وفعالية التصور المقترح "جامعة طيبة نموذجا"

بناء الشراكات بين مؤسسات التعليم وقطاعات العمل التطوعي، وتحمل المسئولية المشتركة لمستقبل مستدام من خلال التعليم المتمركز حول المتعلم، والنجاح من خلال العاملين بالقطاعين التعليمي والتطوعي، وتحقيق قيمة مضافة لكل قطاع؛ من أهم نتائج وجدوى فكرة الاستدامة للعمل التطوعي من خلال مؤسسات التعليم.

تُوظّف الدراسة وتعظّم الاستفادة من مؤسسات التعليم الجامعي ومواردها البشرية وامكانياتها وقدراتها في استدامة العمل التطوعي لدي الطلاب، وصقل مواهبهم وأفكارهم ومعارفهم ومشاعرهم ومهاراتهم وطاقاتهم وتوجيهها نحو العمل الاجتماعي التطوعي.

"ستون ألف طالب وطالبة دارسين بجامعة طيبة بالمدينة المنورة وفروعها، وآلاف الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا والمبتعثين، وآلاف المستفيدين والزائرين للجامعة سنويا يمكنهم مشاهدة متاحف العمل التطوعي الدائمة المستهدفة بالجامعة. مباني وتجهيزات ومعامل ودراسات وبحوث وأنشطة جامعية متنوعة."
وتعظم الدراسة الاستفادة من تلك الكيانات والمؤسسات الجامعية واهم مواردها البشرية وهم الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس وإتاحة الفرصة لتحقيق الهدف الثالث من أهداف التعليم هو خدمة المجتمع " الشراكة والمسئولية المجتمعية" ممثلة في دراسة وتطوير القطاع التطوعي.

ولا يكلف التصور المقترح الجهات والقطاعات التطوعية أية تكلفة من أي نوع سوي الجاهزية لاستقبال الدراسين والابداع في تعريفهم وتوعيتهم وافادتهم ودمجهم بأنشطة وفعاليات القطاع، وهو ما يعد في حال اتاحة تجهيزات جديدة كأجهزة العرض وقاعات الاستقبال، وشهادات التطوع، وطابعات وأجهزة مسح ضوئي، ومعدات تصوير، وملفات تقارير، ومواقع الكترونية ومراسلات وغير ذلك؛ **إضافة نوعية وقيمة مضافة** لتلك القطاعات. بل تتحول تلك القطاعات الى جهات استفادة من ديمومة التطوع وتوافر المتطوعين ودافعيتهم نحو المشاركة، وتعظم الاستفادة من الدراسات والتقارير والتصورات والمقترحات التي سيقدمها الدراسين وملاحظاتهم وأفكارهم الإبداعية.

سيكون هناك حراك في حركة الترجمة العلمية للتوجهات والتأصيلات والابداعات النظرية بالعمل التطوعي ، وهو ما سيقوم به أعضاء هيئة التدريس والباحثين لتطوير البرامج والمراجع والحقائب الأكاديمية. كما ستنشط حركة القياس والتقييم والتقويم والاستبيانات والتقارير الإحصائية، والبحوث النوعية والكيفية كدراسات الحالة والدراسات الاثنوجرافية والكلينيكية، والدراسات الميدانية للعمل التطوعي.

وبهذا تظهر الجدوى الاقتصادية والاجتماعية، والقيمة المعرفية والنفسية والقيمية والأخلاقية، والاضافة النوعية لاستدامة العمل التطوعي بالتعلم والتعليم الجامعي.

المحور الرابع: إمكانية تطبيق التصور المقترح، وسهولة تنفيذه بالجامعات والقطاع الأمني "المروري نموذجا"

تدريس مقرر جامعي حول العمل التطوعي والوقفي والاغاثي لا يكلف الجامعة كما لا يكلف القطاع التطوعي أية تكاليف مادية، بل يعظم الاستفادة من الموارد البشرية " الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين بالقطاع التطوعي والتعليمي". ويعظم الاستفادة من التجهيزات والموارد الجامعية والتطوعية من خلال استدامة العمل التطوعي ودمجه بالتعليم.

وتسهم الدراسة في دعم رسالة الجامعة والتعليم في تحقيق الوعي والتثقيف والتنوير وتكوين المفاهيم الصحيحة والايجابية وبناء الشخصية المجتمعية وتشكيل الهوية لدي طلاب الجامعة.

وتحقق الدراسة الانتقال من التكاليف الى ريادة الأعمال والمكاسب المعرفية والاجتماعية والبشرية والإنسانية والقيمية. وعلى صعيد المكاسب المادية تطرح الدراسة تدويرا واستدامة ومكاسب مادية من خلال طرح مراجع ومصادر، وأدلة وحقائب عن العمل التطوعي تنضاف الى مكاسب البرامج الأكاديمية، وتسهم في تطور أفكار أعضاء هيئة التدريس وبحوثهم وحركة ترجماتهم العلمية، ومكاسب الطلاب بالحصول على مصادر ومراجع وحقائب تدريبية تعليمية بالعمل التطوعي، ويقدم الطلاب مشروعات وتقارير ودراسات تتضمن تقييم الأعمال التطوعية وقياس رضا مستفيديها، وتقدم مقترحات لتطويرها كما تتنبأ من خلال الدراسة العلمية بمستقبلها.

ولتطبيق الدراسة يستلزم ذلك قناعة لدي جهات التعليم بأهمية توليد وبناء وتكوين وتطوير الاتجاهات الطلابية نحو العمل التطوعي، ووعيا لدي قيادات التعليم ومسئولي الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بأهمية العمل التطوعي وحاجة المجتمع الي مأسسة وديمومة واستدامة العمل التطوعي. وهو ما يعد قائما من خلال الوعي بالبعد الثالث والدور الأساسي للجامعات في خدمة المجتمع، ونشر ثقافة الشراكة والمسئولية المجتمعية. لذا **يعد تطبيق تلك الدراسة يسيرا** من خلال قرار سيادي وزاري أو جامعي لإضافة السجل المهارى الطلابي الى وثائق التخرج مشتملاً على الساعات التطوعية والأنشطة العملية بالقطاعات التطوعية، ونتائج دراسة مقرر جامعي حول العمل التطوعي. وتوعية العاملين بالجامعات بهذا الدور الجامعي في تدريس مقرر جامعي حول العمل التطوعي، والاستعداد بتأليف المراجع والمصادر والحقائب والأدلة، وتسريع حركة الدراسات الميدانية والترجمات العلمية والمباحث المفاهيمية والتأصيلية، وبناء الحقائب على فكرة الموديولات " قياس قبلي – أهداف – محتوي – أنشطة – قياس بعدي – تحقق النتائج " والتعلم القائم على المشروعات والزيارات الميدانية والرحلات العلمية، والتعلم الذاتي والعمل الجماعي من خلال المجموعات، والعمل التعاوني النشط، والحرص على دمج التقنية بأنشطة ومحتوي طريقة دراسة المقرر.

وعلى صعيد قطاعات العمل التطوعي والتي يمكنها المبادرة بعرض أنشطتها وخدماتها بالجامعات من خلال اتفاقيات التعاون والشراكة وإقامة المتاحف العلمية والمعارض الدائمة بالجامعات، الاستعداد لاستقبال طلاب الجامعات وتعريفهم ودمجهم بالقطاع التطوعي، وتوفير البيانات والوثائق اللازمة، وتشجيع الطلاب الدارسين، وتحفيزيهم للمشاركة التطوعية والاغاثية والتطوعية، وتبادل الرأي والمشورة معهم، ودعم أنشطتهم الجامعية بالمقرر الجامعي وبالسجل المهارى من عمل ميداني حقيقي وواقعي. **منهجية التطبيق والتنفيذ:** الاعتماد على أسلوب

التخطيط والتنفيذ والتقييم والتحسين PLAN – DO – CHECK– IMPROVE واعتماد أسلوب رادار كأسلوب ومنهجية علمية للتميز في الأداء.

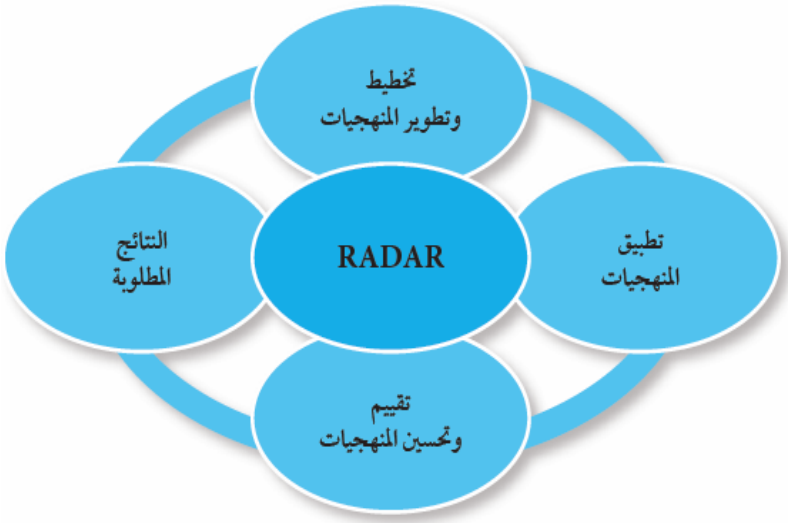

(شكل توضيحي رقم ٧: منهجية رادار في العمل التطوعي)

" دليل جائزة التميز في العمل التطوعي، الإصدار الثالث١٤٣٩، ص١٧ "

وتتمثل خطوات تنفيذ الدراسة والتصور المقترح في: قرار سيادي بقطاع التعليم وقطاع العمل التطوعي بتقديم مقرر جامعي حول العمل التطوعي– وتوثيق أعمال الطلاب بالسجل المهارى – وإقامة المتاحف والمعارض الدائمة بالجامعات حول العمل التطوعي. تُعِّد الجامعات ممثلة في أعضاء هيئة التدريس برامج وحقائب، وأدلة ومصادر ومراجع قائمة على المشروعات والدراسات الميدانية في ضوء توصيف مرن لموضوعات العمل التطوعي. كما تقوم الجامعات ممثلة في الأنظمة الالكترونية بإعداد قاعدة بيانات التوثيق للسجل المهارى الطلابي. ثم تطبيق الدراسة من خلال تدريس المقرر وقياس أثره ونتائجه وتقييم مشروعاته وتقاريره الميدانية، يلي ذلك تطوير المقرر واستهداف قطاعات متنوعة بالعمل التطوعي. وتعظيم الشراكة مع قطاعات العمل التطوعي، واختيار أفضل المقترحات الطلابية لدراستها وتطبيقها – ودعم ومساندة ريادة الأعمال لدي الطلاب وتطبيقها بالقطاع التطوعي.

ومن الصعوبات والعقبات المتوقعة: ضعف قناعة قطاع التعليم ممثلا في وزارة التعليم ورؤساء الجامعات في تطبيق فكرة المتطلب الجامعي، أو السجل المهارى الطلابي، أو إقامة متاحف ومعارض دائمة للعمل التطوعي الأمني "المروري نموذجا" لنقص الموارد، والتخطيط المعتمد على التكلفة المرتفعة، أو طبيعة إقرار المتطلبات العامة والجامعية واستقرارها وانتظامها وصعوبة التعديل اليها الا من خلال إجراءات طويلة للاعتماد بالمجالس الجامعية، وهو ما قد يتطلب تكثيفا للتوعية بأهمية أدوار ومهام الجامعات بالشراكة مع قطاعات التعليم التطوعي

في تحقيق المسئولية والشراكة المجتمعية، وإبراز أهمية خدمات القطاع التطوعي من خلال دعوة رؤساء ومديري الجامعات الى المشاركة الميدانية بالأعمال التطوعية، ودعوتهم الى برامج توعية وتدريب مكثفة، وعقد مؤتمرات وندوات بصورة دورية. ومن الصعوبات تقليدية البرامج والحقائب وتقديمها بصورة تقليدية لا تدعم بناء الاتجاهات الإيجابية وهو ما سيتم التغلب عليه عبر التنافس وبرامج قياس الآثر. وتخطيط وتطوير المنهجيات وتحسينها عبر التقييم المبني على النتائج. ومن الصعوبات عزوف الطلاب وشعورهم بعبء مقرر جديد، وهو ما يمكن التغلب عليه بإيجابية وحيوية قطاعات العمل التطوعي ومشاركاتهم بفعالية مع الطلاب ودعمهم بساعات تطوع حقيقية وبيان ذلك بسجلهم المهارى.

المحور الخامس: النتائج المتوقعة من تطبيق الدراسة والتصور المقترح:

تمثل النتائج المتوقعة من تطبيق الدراسة مستويين: نتائج على المدي القريب وهي نتائج مباشرة، ونتائج غير مباشرة على المدي البعيد، للاستفادة بقطاع التعليم والطلاب وأعضاء هيئة التدريس وقطاعات العمل التطوعي. ويمكن ذكر بعض تلك النتائج فيما يلي:

١. تحقيق القبول المجتمعي والانتشارية وخاصة من الأسر والمؤسسات التي يزورها الطلاب خلال اعداد مشروع المقرر، وتقرير الزيارة والرحلة العلمية الميدانية، والتعرف عن قرب وملامسة احتياجاتهم. والشعور بالأثر الطيب وتقدير الدور البسيط وقياسه علميا وعمليا من الدارسين والمعلمين، والشعور بالقيمة والمكانة ومردود التطوع والعمل التطوعي مباشرة وبدون وسيط.
٢. اعداد كتب وأدلة ومراجع للعمل التطوعي لمراحل التعليم المختلفة تتناسب ومراحل نموهم وخصائصهم، وتزيد من انتشارية ثقافة العمل التطوعي، وتطور حركة الترجمات العلمية ومناهج التأصيل والابداع بالأطر المفاهيمية والنظريات المفسرة، وتطوير نماذج وأشكال العمل التطوعي.
٣. تكوين قاعدة بيانات فرق من المدربين والأساتذة والمربين لمقررات وبرامج العمل التطوعي والاغاثي.
٤. اتاحة فرص اكتساب ساعات تطوع وخدمة مجتمعية وتسجيلها بالسجل المهارى الطلابي.
٥. اتاحة فرص التنافس في اعداد الأدلة المرجعية والعملية والمصادر والمراجع والحقائب التدريبية.
٦. من المستهدف تنوع واثراء أشكال تقديم العمل التطوعي وخدمة كل فئات المجتمع " ذوي الاعاقة – الايتام – المسنين" مما يزيد من التضافر والوعي المجتمعي.
٧. اعتبار التطوع وثقافة العمل التطوعي جزء رئيس من أهداف التعليم، ودمج التطوع والعمل التطوعي كفرع بجوائز التعليم وتكريم أفضل الحقائب وأفضل الطلاب وأفضل المعلمين وأفضل مشروع.
٨. تحقق ثقافة الاحتساب في العمل التطوعي التدريسي والتطوعي، وتحقق قيمة القدوة الحسنة، ونمذجة أخلاقيات التطوع والعمل التطوعي في سلوك المعلمين والموجهين والمدربين.

٩. التخفيف من الضغوط الإدارية والمهنية لدى المعلمين من خلال اتاحة فرص التنفيس الانفعالي بالتحرك نحو العمل التطوعي المرغوب من المعلم والطالب.
١٠. تعلم مهارات القيادة والإدارة والحوسبة وأنظمة العمل التطوعي من خلال زيارة مؤسسات المجتمع الفاعلة وذات الأثر في العمل التطوعي.
١١. تدريس ثقافة الوقف الإسلامي وآثاره الاجتماعية والإنسانية والشرعية والعلمية.
١٢. تعميق فكرة التخصص في العمل التطوعي، واستهداف مجالات ونواتج مبنية على النتائج.
١٣. الوعي بتنوع مجالات العمل التطوعي بين الدارسين " التطوع والوقف التطوعي العلمي – الوعظي – الارشادي – الاغاثي – التعليمي – الطبي – إدارة الأزمات.. الخ
١٤. استدامة فكرة التطوع والعمل التطوعي بالتعليم العالي والجامعي وما بعد العالي، ودمجه بالشخصية واعتباره سلوك حياة.
١٥. اعتبار التطوع والعمل التطوعي ميدان من ميادين دراسات الماجستير ورسائل الدكتوراه، وبحوث أعضاء هيئة التدريس والمراكز البحثية المختصة بالتعليم ودراسات المناهج والحقائب التدريبية.
١٦. توجيه كليات الملك فهد الأمنية وإدارة الأعمال والتربية والعلوم الشرعية لإنشاء أقسام أكاديمية أو متخصصين بالأعمال التطوعية وريادة الأعمال، وتطبيق التوجهات العالمية الحديثة من نماذج الإدارة والحوكمة، والتميز والجودة، والقياس والتقييم والتطوير، واعداد نماذج قياس الأثر ونماذج التنافسية والتميز المؤسسي، والاستثمار المستدام بالقطاع غير الربحي، والتطوع الأمني ومجالاته، والتطوع المروري.
١٧. اشباع النوازع الفطرية تجاه خدمة المجتمع واحداث أثر إيجابي وبصمة فردية وجماعية من المعلمين والدارسين، والتخفيف من الشعور بالذنب وقلة المساهمة المجتمعية من الفرد.
١٨. مساهمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في تقديم ودراسة مشاريع وتقارير، ودراسات قياس وتقييم، وتطوير قطاعات العمل التطوعي.
١٩. تشجيع مؤسسات التعليم العالي لقيادة توجهات العمل التطوعي، وعقد المؤتمرات العلمية اللازمة والداعمة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين لتقديم مقترحات وأدلة ونماذج لمقررات العمل التطوعي " توصيف مقررات وبرامج أكاديمية ونماذج واعمال، ومجسمات وابداعية – التدريس والتدريب على العمل التطوعي"
٢٠. مساهمة مؤسسات العمل التطوعي بالشراكة مع قطاع التعليم من خلال اتاحة فرص الزيارات والمشاهدات والتدريب العملي والميداني للطلاب الدارسين والمعلمين.
٢١. تحقيق نموذج إسلامي للتطوع والوقف والعمل التطوعي يعزز من رؤية إيجابية عالمية تجاه المجتمعات العربية والإسلامية، وتشجيع تبني العالم لنموذج تعليمي تطبيقي مؤسسي مستدام للعمل التطوعي.
٢٢. الأثر المستدام طويل المدى لدمج ثقافة التطوع والعمل التطوعي بمؤسسات التعليم العام والعالي.

٢٣. ثبات التوجه العملي والعلمي والمؤسسي نحو العمل التطوعي من خلال مؤسسات التعليم، واستدامة وتعزيز واثراء ذلك التوجه بدلا من قفزات التطوع والعمل التطوعي بالكوارث والنوازل.
٢٤. المساهمة في احداث نقلة نوعية للمجتمع ودراسة ظواهر التسول او اتلاف الممتلكات وغيرها من خلال ثقافة التطوع بالمقررات المقترحة، واستهدافها بالدراسة العلمية والتحليل والتقويم.
٢٥. تعميق أفكار التطوع والعمل التطوعي والوقف كأحد أهم روافد التنمية المجتمعية، من خلال فكرة استدامة التطوع بمؤسسات التعليم.
٢٦. الاعتماد المجتمعي على العمل التطوعي كبناء رئيسي ومعزز للشخصية الايجابية.
٢٧. **نتائج أخري** متوقعه فيما يعرف بالمنهج الخفي والتعلم الكامن، مما قد ينتج روادا للعمل التطوعي مبدعين ومبتكرين لنظم تطوعهم، أو مقتدين بنماذج العمل التطوعي التي تمت دراستها.

التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة: في نهاية الدراسة الحالية والتصور المقترح لاستدامة العمل التطوعي الأمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعليم العالي (العمل التطوعي الأمني المروري نموذجا)، توصي الدراسة الحالية بالتوصيات الآتية:

١- إضافة متطلب جامعي حول التطوع والوقاية من الحوادث والاعاقات.
٢- اعداد الأدلة والحقائب التدريبية ومرجع علمي محكم لمقرر العمل التطوعي الأمني.
٣- احتساب الساعات التطوعية ضمن أعمال المقررات الجامعية.
٤- ادراج العمل التطوعي ضمن أنشطة السجل المهاري الطلابي.
٥- تنويع الأعمال التطوعية الجامعية لتشمل التطوع المروري وإدارة الحشود.
٦- المبادرة بتنظيم معرض دائم ومتحف مروري للوقاية من الحوادث المرورية.
٧- نشر ثقافة الوعي الأمني المجتمعي المروري من خلال شراكة طلبة الجامعات واعمالهم التطوعية في التوعية المجتمعية
٨- المبادرة بنشر السجل المهاري الطلابي كوسيلة للتقييم النوعي للأعمال التطوعية الطلابية.
٩- المبادرة بتوجيه الجامعات الى الشراكة معا لإقرار متطلب جامعي حول التطوع، والوقاية من الإعاقة (علم النفس المروري)؛ يستهدف فئة طلبة الجامعات لاستدامة العمل التطوعي من خلال: مشروعات المقرر ومتطلباته العملية بالتطوع في المؤسسات المرورية، وتنظيم الحشود وزيارات لمصابي الحوادث المرورية، وتقديم عروض وبوسترات ومعارض لخلاصة تلك التجربة، مما يعمق التطوع وينشر الوعي حول الأمن المجتمعي المروري.
١٠- المبادرة بتصميم افتراضي(عبر الواقع الافتراضي والمعزز) ومجسمات للمتحف الأمني المروري بالتعليم الجامعي، ثم العمل على انتشارية المبادرة بالحدائق والمدارس المرورية؛ لاستهداف فئة

المراهقين والشباب مع توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي، والتصميم ثلاثي ومتعدد الابعاد، واضافة عروض مرئية للوقاية من الحوادث المرورية والاعاقات الناتجة عنها.

١١- توثيق عروض مرئية ملهمة للأشخاص ذوي الإعاقة لدعم العمل التطوعي والوقاية من الحوادث المرورية والاعاقة.

البحوث والدراسات المقترحة:

١- دور السجل الطلابي المهاري في تشجيع طلبة الجامعات على الأعمال التطوعية.

٢- التعلم القائم على المعارض والمتاحف والخبرات الميدانية في دعم الأعمال التطوعية والوقاية من الإعاقات والإصابات والحوادث المرورية.

٣- مناشط التطوع الأمني المروري لطلاب الجامعات بالمدينة المنورة وقياس الأثر.

٤- تصور مقترح لمحتويات المتطلب الجامعي التطوعي "التطوع الأمني المروري".

٥- نموذج قائم على الواقع الافتراضي لمتحف أمني مروري للوقاية من الحوادث والاعاقات.

٦- المؤشرات المرجعية الإقليمية والعالمية للأعمال التطوعية في الميادين الأمنية.

٧- دراسة لأثر العمل التطوعي الأمني في المجال المروري على شخصية الطالب الجامعي.

٨- دراسة لأثر العمل التطوعي الأمني في المجال المروري على دافعية رجل المرور.

٩- موديول مقترح للعمل التطوعي والوقاية من الإعاقة للمرحلة الجامعية.

١٠- الأعمال الطلابية النوعية في مجالات العمل التطوعي الأمني المروري وأثرها في التعلم الجامعي.

١١- التعلم الذاتي والكامن عبر الأعمال التطوعية ومستقبل الاستدامة المهنية والأمنية.

١٢- أنماط الشراكة المجتمعية في قطاعات العمل التطوعي الأمني والخصائص النمائية والأخلاقية.

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة
الملخص	٢
تمهيد	٣
الدافع الى الدراسة	٤
المحور الأول: ملائمة التصور المقترح للعمل التطوعي للطالب الجامعي في المجال المروري	٧
المحور الثاني: مستوي الابداع والابتكارية في التصور المقترح لاستدامة العمل التطوعي بالتعليم الجامعي	١٠
المحور الثالث: جدوى وفعالية التصور المقترح "جامعة طيبة نموذجا"	١٢
المحور الرابع: إمكانية تطبيق التصور المقترح، وسهولة تنفيذه بالجامعات والقطاع المروري	١٣
المحور الخامس: النتائج المتوقعة من تطبيق الدراسة والتصور المقترح	١٧
التوصيات والمقترحات	١٨
الدراسات والبحوث المقترحة	١٩

فهرس الاشكال التوضيحية

الشكل التوضيحي	الصفحة
شكل رقم ١: العلاقة بين الفكر والعاطفة والسلوك لبناء الاتجاه نحو العمل التطوعي	٥
شكل رقم ٢: نماذج لامتزاج العمل التطوعي بالأعمال الطلابية النوعية	٦
شكل رقم ٣: هرمية استدامة العمل التطوعي الأمني المروري بمؤسسات التعليم الجامعي	٧
شكل رقم٤: الشراكة والعمل المشترك والاستدامة للعمل التطوعي من خلال مؤسسات التعليم	٩
شكل رقم٥: دور التعليم الجامعي في توجيه الطالب نحو العمل التطوعي من خلال دائرة الاستدامة والمسؤولية والشراكة المجتمعية	٩
شكل رقم٦: الابداع كمنتج بالقطاعين التعليمي والتطوعي والأمني" تقرير ميداني – ساعات تطوع – سجل مهاري – تطوير قائم على التغذية الراجعة للجميع – مستقبل العمل التطوعي	١٠
شكل رقم ٧: منهجية رادار في العمل التطوعي	١٥